اللحن في القراءة

تعريف اللحن :: هو الخطأ أو الميل عن الصواب في القراءة

ينقسم اللحن إلى ::-

1- اللحن الجلي :

هو الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ فيخل بالقراءة سواء أخلَّ بالمعنى أو لم يخلّ به.

وسمي لحن جلي أي ظاهر لإنه يستطيع معرفة الخطأ علماء القراءة أو غيرهم من غير الدارسين

أمثلة ::

1- تغيير حركة بحركة مثل : ضم التاء أو كسرها في كلمة " أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " فإذا حركتها بالضم جعلت الضمير للمتكلم أي أنعمتُ أنا عليهم ، وإذا حركتها بالكسر جعلت الضمير للمؤنث ، مما يخل بالمعنى.

2- إبدال حرف بحرف آخر :

مثل ابدال الذال ظاء في قوله " محذورا " فتصير : محظورا

والسين صادا في قوله " عسى " فتصير عصى .

3- حذف حرف أو زيادة حرف :

- مثل حذف حرف المد نحو : " ولا أنتم عابدون " فتصير ولأنتم

- أو زيادة حرف مد ، وذلك بمط الحركة حتى يتولد منها حرف مد

، نحو : " إياك نعبدُ وإياك نستعين " فتصير ، نعبدوا

4- تحريك الحروف الساكنة :

كتحريك الدال بالضم في قوله تعالى " لم يلد ولم يولد "

أو تسكين المتحرك في قوله: " كفواً أحد " فتقرأ بتسكين الفاء بدلا من ضمها

. *حكم اللحن الجلي :
يحرم بالإجماع إذا تعمده القارئ
ولكن إذا كان ناسيا فلا إثم عليه ، فإذا كان جاهلا بالحكم وأهمل التعليم
فإن الإثم يلحقه ، أما إذا كان في سبيل التعلم وأخطأ فهذا ـ والله اعلم ـ
هو المقصود بالقول " جاهلا. "

2- اللحن الخفي :-

هو خلل يطرأ على الألفاظ يخل بعرف القراءة دون المعنى

وهو قسمان :
ـ قسم يعرفه عامة القراء : مثل ترك الإدغام في موضعه وكذلك الإظهار
والإخفاء والترقيق والتفخيم
ـ وقسم لا يعرفه إلا مهرة القراء مثل تكرير الراءات أو ترك زمن الغنة
والمدود أو الزيادة والنقص عن مقدارهما ،

* حكم اللحن الخفي :

فيه اختلاف بين أهل العلم قال البعض بتحريمه كالجلي ، وقال البعض
بكراهته دفعا للحرج .
والخلاصة فيه أنه إذا تعمده أو أهمل تعلمه فهو حرام

وإذا لم يتعمده بألا يطاوعه لسانه أو لم يجد من يعلمه فلا شيء عليه